

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٣٥١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله - 00:00:00

تعال في الحلقة الثالثة والخمسين بعد المئة ووصلنا الى البيت التاسع في القصيدة الثانية والستين وهي القصيدة الثانية التي قالها في صباح الاب الطيب المتنبي قال يا عادل العاشقين دع فئة اضلها الله كيف ترشد لها ليس يحييك الملام في هم اقربها منك عنك - 00:01:20

كابعدها بئس الليالي سهرت من طرب شوقا الى من يبيت يرقدتها. احييتها والمدامع تتجدني شؤونها والظلم ينجدني لا ناقتي تقبل الرديف ولا بالصوت يوم الرهان اجهدها شراكها كورها ومشفرها زمامها والشسوء مقودها - 00:01:40

عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأيدها في مثل ظهر المجن متصل بمثل بطن المجن قردها طيب شو قال؟ قال يا عادل العاشقين يا من تلوم العاشقين دع فئة دع هذه الفئة من العاشقين. يا اخي شو علاقتك - 00:02:00

ليش تلوم العاشقين؟ هل انت مكانهم؟ لو كنت مكانهم. طبعا هذا المعنى قاله كثير من الشعراء. لو كنت مكانه لما عزلتهم موقع المسبب قال وعزلتهم وعرفت الذنب ابني غيرتهم فلقيت فيه ما لقوا - 00:02:19

اه يعني وعذرتهم وعرفت ذنبي يعني ايه عذرتهم مش عذرتهم يعني التبست لهم العذر وعذرتهم وعرفت ذنبي ابني غيرتهم في السابق فلقيت بسبب هذا العشق ما لقوا. فقال له يا عادل العاشقين يا من تلوم العاشقين لا تعذلهم حتى تكون مكانهم. ولو كنت مكانهم لما عزلتهم - 00:02:37

اللتمست لهم العذر يا عادل العاشقين دع فئة اترك فئة من الناس اللي هي فئة العشاق. اضلها الله كيف ترشد لها؟ اتركها يا اخي وشأنها قد اضلها الله لقد ختم الله على قلبها. لقد ابتليت بالحب الله هو الذي قام بهذا الفعل فانت تريد ان تغير - 00:02:57

ارادة الله لن تستطيع ان ترشدتها. اضلها طبعا ترشد هذا الطباقي عشان يقول لك انك ضلال هذه الفئة. من الناس وضالالها ليس عكس الهدى يعني. ضالالها يعني ابتلاؤها ابتليت بهذا العشق فلن تستطيع انت ان تنقذها منه فدعها وشأنها - 00:03:20

ثم قال في البيت آآ العاشر ليس يحييك يؤثر او يدور في النفس اه ولذلك منه الحديث الشريف قال الاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس. تلخيص حقيقي يعني مدهش لفكرة الاثم - 00:03:38

الاثم ما حكى في الصدر كرهت ان يطلع عليه الناس هذا حديث فقال ليس يحييك. اه يحييك اذا يدور يؤثرها ليس يحييك الملام في هم يعني ملامك لهم لهؤلاء العاشقين لن يؤثر في همهم. لن يتراجعوا عن عشقهم. اقربها منك ابعدها. اقربها يعني اقرب - 00:03:58

ظنك بان لومك لهم سينجح وابعد شيء من الحقيقة. فلو مكن لهم الذي تظن انه قريب وانه سينجح وسيكفهم عن عشقهم هو ابعد ما يكون. فلو زدت في لومهم لزادوا في عشقهم - 00:04:20

هيك صعب المعنى. ثم قال في البيت الحادي عشر بئس الليالي. ها هذه كلمة تقال للذنب بئس اساءة. اه بئس وساعة ولا جبذا هذه افعال الذنب. بئس الليالي سهرت من طربه. يعني هو قرآن حدث بئس الليالي ليلة سهرت من طربي شوقا الى من يبيت يرقدتها. انا بت - 00:04:37

تلك الليلة ساهرا الى امرأة نايم بليلها الطويل شو الليالي البائسة هذه؟ بئس هذا النوع من الليالي التي لا تجعلني انام الى شوقا الى

امرأة هي نائمة الليلة الطويل ومش سائلة فيي ولا في اشي ومرتاحة وهانيات البال وهادئة. بئس الليالي سهرت من طربي -

00:05:01

طوقا الى من يبيت يرقدتها يعني ينامها ثم قال في البيت الثاني عشر احبيتها واحياء الليلة قيامها ما اسمهاش قامها في الصلاة والتعبد والزهد احبيتها في ذكرها في الشوق اليها والمدوم واو الحال والمدوم تتجدني شؤونها والمدوم تتجدني -

00:05:26  
يعني توافقني شؤونها مجازي الدمع فشئون الدموع تتجدني يريد ان يقول انها تسير بغزاره. انا ساكت وصامت واتفكر بها واشتاق

اليها ومجازي الدم ومجال الدمع في عيني تسيل بغزاره. والمدوم تتجدني شؤونها. والظلام ينجدها -

00:05:49  
اما تكون عائنة على الشئون يعني طول الليل يطيل في كثرة البكاء. فينجد شئون دموعه فتظل تسيل فيزداد الليل طولا وازداد انا

00:06:13  
بكاء او يعني استمر في البكاء. واما ان تكون آآآ ينجدها ليست عائنة على الشئون عائنة -

الليالي او على الظلام مو قال بئس الليالي اه والظلام اه ينجدها يعني يطيل تلك الليالي. ثم قال في البيت الثالث عشر لا ناقتي تقبل

الرديف ولا بالصوت يوم الرهان اجهدها. يريد ان يقول ان ناقته ليست حقيقة. ليست الناقة التي تقبل الرديف. اه والرديف الذي -

00:06:33

خلفك في الناقة. وفي حديث آآ عبد الله اتوقع؟ حديث آآ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب اردفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يوما خلفه فهذا الرديف انك يعني ايه يكون الراكب يردد شخصا اخر خلفه. فقال لا ناقتي من هذا النوع التي تقبل الرديف -

00:06:53

الطاقة الحقيقية تقبل الرديف. اذا اي نوع من من التوقع يتحدث عنه المتنبي قال ولا بالسوط يوم الرهان. الرهان هي ان تراهن على

00:07:13  
الخيل يوم الرهان آآآ اجهدها يعني اتعبها. فاذا هي ليست من هذا النوع من النواق التي تقبل الرديف -

وتتجهد بالسوط. اذا اي نوع يريد ان يتتحدث عن حذائه. نعله. بس طبعا هذا كثير من الناس يقول اننا انتي ركبت الى كقدمي. يعني لا

00:07:33  
عنديش لا ناقة ولا جمل ولا خيل وكذا. وبالتالي انا ناقتي هي النعل الذي في رجلي هو الذي البسه الخف -

الذي في رجلي واسير به اليك. في يريد ان يعني يقول انتي تعبت حتى وصلت اليك لدرجة انتي كنت امشي على قدمي لا اجد راحلة

تقل اليك مشيت هذه الصحارة وكل هذه المفاوز قطعتها على قدمي. لذلك ايش قال في الرابع في بيت الرابع عشر؟ شراكها. الشراك

اللي هو الابزيم -

00:07:53  
يعني قد يكون ويكون من جلد كورها. يعني شراك هذه الناقة الخاصة به وهو النعل. فصارت شراك النعل ها كوروها والكور هو

والرجل الذي يكون على ظهر الدابة. فقال لك الجلد الذي يغطي النعل من الاعلى مثل الرجل الذي يغطي الناقة من الاعلى. ومشفرها -

00:08:13

المشفر فمها يعني اه مشفر الناقة فمها. زمامها الزمام هي العنان الذي تجذب به الطاقة او الفرس او غيرها ويريد ان يقول العنان عن

00:08:33  
الجلد الامامي. والشسوع الشسوع التي تكون في الاصابع. يعني المكان اللي تضع فيه رجلك اصبعك -

من رجلك في هذا المكان اسمه الشسوع. مقودها الذي الذي يقودها فيدنا نشم بانا انه ركب الى ممدوجه نعله فليس له ناقة فقير جدا

00:08:53  
ثم قال في البيت الخامس عشر اشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأيدتها. تأيد الناقة يعني مشيتها -

هوين البطيء فقال ابطأ سرعة من سرعة ناقتي هو اسرع من عصف الرياح بدخول انتي آآآ يعني اتيت اليك مستعجا بنعل كان ابطأ

00:09:13  
سيري في هذا النعل اسرع من اسرع -

هبت او عصف رياح. قال ايش؟ اشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأيدتها. فانا جئت اليك من شدة شوقي اليك ومن حبي

00:09:32  
لكي تكرمني جئت اليك اسابق الريح. ثم قال في البيت السادس -

عشر في مثلي ها اقود ناقتي هذه هذا النوع من الناقة قلنا هذا النوع الناقة قصده النعل. اقود او يعني في مثلي آآآ ظهري المجنونة

متصلة الارض اللي انا مشيت فيها اليك مثل ظهر المجن. متصلة كلها جراء قاحلة فيهاش بنيايات فيهاش ناس فيها شحوفات فيها -

00:09:52

اش دار؟ مسحة واحدة. قال في مثل ظهر المجن متصل بمثل بطن المجن قردها. يعني ظاهر هذه المجن هو الترس طبعاً وباطنها صفة واحدة قاحل قحط والقرد الارض ها قردها الارض فيها نجاد ووهاد. فيقول ابني قطعت - 00:10:12 على قدمية مسرعاً اشد من سرعة الريح في ارض صحراء قاحلة او قاحطة حتى اصل اليك تقول لك هذه القصيدة فلن على قدر تعبي ايها الامير المجل فاعطني جزء هذا التعب ما استحق. اذا دعونا نتوقف عند هذا - 00:10:32 السادس عشر في هذه القصيدة الثالث والستين التقىكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الرابعة والخمسين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:52 - 00:11:12